

هل يجب أن نقول قبل التسليم (اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم..الخ)، وما معنى: (فتنة المحيا والممات)؟

صالح الفوزان

ما حكم قولنا في اخر التشهد الاخير من الصلاة؟ اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن من شر فتنة المسيح الدجال. هل قول هذا الدعاء واجب تركه؟ هل قول هذا الدعاء واجب؟ وتركه يبطل الصلاة - [00:00:00](#)

ام انه سنة وما معنى؟ ومن فتنة المحيا والممات جزاكم الله خيرا. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فان الدعاء الاستعاذه من هذه الاربع في اخر التشهد الاخير قبل السلام - [00:00:20](#)

سنة وليس بواجب من تركه فصلاته صحيحة. ومن اتى به فهو اكمل. وفيه اجر عظيم. وهو دعاء عظيم تاجوا اليه المسلم وقد اوصى به النبي صلی الله عليه وسلم فقال استعيذوا بالله من هذه الاربع وهذا الامر يفيد الاصل انه للوجوب ولكن - [00:00:40](#)

هو هنا في الاستحباب لأن النبي صلی الله عليه وسلم لم يعلمه المسيء في صلاته الذي بين له النبي صلی الله عليه وسلم ما يجب عليه ان دل على انه مستحب ومنعى من فتنة المحيا والممات الفتنة هي الابتلاء والاختبار والمحيا المراد به حياة - [00:01:00](#)

انسان في هذه الدنيا ما قبل الموت فانه معرض للفتن الاصارفة عن دين الله عز وجل فهو يسأل الله التثبيت وان يقيه شر الفتن الذي تعرض له في هذه الدنيا وما اكثراها وخصوصا في اخر الزمان فانها تكثر الفتن ويعظم الخطير. واما فتنة الممات فالمراد - [00:01:20](#)

لا ما يعرض للميت عند موته فقد يختتم له بخاتمة سيئة ويموت على غير الاسلام وكذلك ما يكون بعد الموت في القبر من سؤال الملائكة اذا وضع في قبره فيسألانه من ربك؟ وما دينك؟ ومن نبيك؟ فهذا من الفتنة فاذا اجاب بجواب صحيح فقال ربي الله - [00:01:40](#)

الاسلام ونبيي محمد صلی الله عليه وسلم نجا وافلح وان تلجلج ولم يستطع الاجابة وقال لها لا ادري فانه خاب وحل عليه العذاب في قبره وبعد نشره والعياذ بالله. فالفتنة شديدة جدا وكذلك ما يكون في القبر من عذاب او - [00:02:00](#)

نعم فان القبر اما روضة من رياض الجنة واما حفرة من حفر النار. نعم - [00:02:20](#)